

مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

.... النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي
الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ. كَانَ مِيلَادُهُ فِي سَنَةِ الْفِيلِ،
وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي فِيهَا أَبْرَهُةُ الْكَعْبَةِ عَظِيمٍ
وَفِيلٍ كَبِيرٍ.

وَقَدْ اللَّهُ بَيْتَهُ الْحَرَامَ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، حَتَّى اللَّهُ جَيْشَ أَبْرَهُةَ. وَمِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ، تِلْكَ السَّنَةُ "عَامَ الْفِيلِ"، وَكَانَتْ سَنَةً مُمَيَّزَةً
لِأَهْلِ مَكَّةَ.

فِي تِلْكَ السَّنَةِ الْمُبَارَكَةِ، وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ نُورًا لِلْعَالَمِينَ.
وَلَكِنَّهُ وُلِدَ يَتِيمًا، فَإِنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ. أُمُّهُ
أَمِنَةُ فَرَحًا شَدِيدًا بِحُضُورِهِ.

فِي سِتِّ سِنِينَ، تُوفِّيَتْ أُمُّهُ. ثُمَّ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ النَّبِيُّ
محمد ﷺ، ثُمَّ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ. وَقَدْ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالصَّدَقِ
وَالْأَمَانَةِ، فَكَانَ مِيلَادُهُ وَحَيَاتُهُ بَرَكَهً وَرَحْمَةً لِلْبَشَرِيَّةِ.